

القلمين الأحمر

فيلم روائي قصير

قصة وسيناريو وحوار

خالد السيد علي

لمعرض الكتاب الإلكتروني

2018م



النترات الأوليه - مع موسيقى ناعمة ..

ليل/خارجي

مشهد (1)

سطح منزل قديم

- لونج شوت للمدينة ليلا
حيث الأضواء المتباينة
هنا وهناك .. الكاميرا في
حركة بانورامية حتى
تتوقف على سعيد وهو
شاب في الثلاثينات من
عمره مرتدى جلباب وطاقيه
بيضاء وهو جالس القرفصاء
يقرأ في المصحف الشريف ..
- قطع على غريب وهو
الأخ الأكبر لسعيد فهو
شاب متهور .. شهواني ..
يدخل غريب من باب السطح
وهو قد بدا عليه السعادة و
يعنى أى شىء لمختلف
أغنيات لا علاقة بينهم و

فى يده شريط فيديو ..
- من كلامه مع أخيه نشعر
بأنه قد تعاطى شىء يغيبه
عن الحياة ..

غريب : السلام عليكم أه .. السلام عليكم
أه .. ازيك يا شيخ سعيد ..
سعيد : انت برضة مش حتبطل البلاوى
اللى بتشربها دى ..

- وهو يشير الى شريط
الفيديو ..

و ايه ده ..؟
غريب : ده المزاج العالى !!
و بعدين انت مالك .. ايه ده؟
يا ابنى..يا ابنى ده أنا أخوك
الكبير .. أنا اللى أسألك رايح
فين و جاى منين..
مش انت اللى تقولى ..



- يدخل غريب لغرفة
بالسطح و هو يغنى أغانى
متنوعة بينما نرى على
وجه أخية بعض عدم الرضا
و الاستياء ..

- مزج -

ليل/داخلى

مشهد (2)

غرفة بالسطح

- كادر على يد غريب
وهو يضع شريط الفيديو
بالجهاز و يتسع الكادر
لنرى غريب يجلس أمام
التلفاز وهو فى حالة تأهب
و شغف وهو ينتبه بشده
لمتابعه الفيلم و قد بدا

(يفضل سماع صوت حاله

أبطال الفيلم)

عليه كما لو كان يشارك
فى أفعال البطل ..

- بان على سعيد وهو
يدخل الغرفة ثم يتجه الى
التلفاز ويغلقه .. يقوم
غريب و يكاد يتشاجر مع
سعيد ..

غريب : بقولك ايه انت مالكش دعوة
بيه .. خليك فى نفسك وبلاش
تقل مزاجى ..

مش حيبقى انت والفقير والعيشة
عليا ..

غريب : اصبر .. ان الله مع الصابرين..

- بغضب وهو يعبر ببيداه
على رفضه للواقع ..

- يبدو على غريب
الصمت وهوفى حاله تأفف
ثم يتجه للفيديو و يسحب
الشريط و يخرج من الباب
و يغلقه بشده خلفه ..

- تلاشى -

نهار/خارجى

مشهد (3)

ورشة ميكانيكى

- الكاميرا مباشرة على
غريب وهو مرتدى العفريته
و يقوم باصلاح سيارة أمام
ورشة بينما نرى بالداخل
الأسطى الكبير صاحب
الورشة الذى يقوم ويتجه
الى غريب قائلا ..

الأسطى: ها يا غريب قدامك قد ايه فى

العربية دى عشان أقول

لصاحبها ييجى يستلمها ..

غريب: يومين بالكثير يا أسطى ..

الأسطى: يعنى النهاردة و بكره ..

غريب : بكرة ايه يا أسطى بكرة الحد
وهى دى حلاوتها ..

- سوبر على -

نهار/داخلي

مشهد (4)

غرفة السطح

- فى حركات سعادة وهو

يتراقص نرى غريب يرتدى

ملابس أمام المرايا

المتواضعه و هو يضع

كمية كبيرة من البرفانات

و يصفف شعره يفضل فى

الباك جراوند موسيقى

سريعة عصرية أو أغانى

شبابية منتشرة ..

- يسحب غريب مفاتيح

سيارة من تحت الوسادة

و يخرج من الغرفة وهو

فى منتهى الأناقة ..

" موسيقى تصويرية "



- سوبر على -

نهار/خارجى

- مشهد (5)

أمام منزل غريب

بالحارة

- غريب يستقل السيارة

التي كان يقوم باصلاحها

وهو يقول لنفسه ..

- ينطلق بالسيارة و هو

يقوم بتشغيل الكاسيت

بأغنية شبابية عصرية ..

غريب : جايلك يا جميل !!

- قطع -

نهار/خارجى

مشهد (6)

أمام نادى

- كادر على بوابة النادى
- يدخل غريب بالسيارة
وهو يخرج يده من الشباك
بنقود لدفع تذكرة ثم يدخل
بالسيارة ..

- قطع -

نهار/خارجى

مشهد (7)

النادى



- سماح تنتهى من لعبة
التنس وهى تخرج من
الملعب فهى فتاة فارعة
جميلة ..
- زووم باك لنرى غريب
ينظر هنا وهناك وكأنه
يبحث عن شىء فجأة ينظر
خارج الكادر وقد ابتسم ..
- قطع على سماح وهى
تشير فى اتجاه غرف خلع
الملابس فيستوقفها غريب
قائلا ..

غريب : انسه سماح ..
سماح : انت تانى .. انت عايز ايه منى

غريب : معجب جدا ..
سماح : انت لو ما احترمتش نفسك أنا

غريب : حاضطر أبلغ أمن النادى ..
وعلى ايه .. أحبك بره أحسن ..

- وهو يتفحصها بنظرات
ثاقبة شهوانية ..

- بعاطفة و رومانسية ..
- سماح بلا مبالاة تتركه
وهى تنظر اليه نظره
تعجب ..

- قطع -

غروب /خارجى

مشهد (8)

الطريق العام

- غريب واقفا بسيارته
بالقرب من النادى وهو
فى حالة انتظار .. فجأة
يبتسم ..
- قطع على سماح وهى
تخرج بسيارتها من بوابة
النادى و تمر بجواره دون
أن تراه فينطق خلفها ..



غروب /خارجى

مشهد (9)

طريق المقطم

- بينما سماح منطلق
بسيارتها و خلفها غريب
يتسابق معها الى أن يقف
أمامها وقد ظهر ان المكان
يبدو خلاء ..
- يهبط من السيارة ويدخل
سيارة سماح و يجلس
بجوارها و هى مرتدية
ملابس ساخنه و قد بدا
عليها الرهبة و الفزع فيغرز
فى جنبها سلاح أبيض لا

سماح : ايه ده انت اتجنتت ..
غريب : لو ما سمعتيش كلامى مش
ححصلك طيب ..

يظهر ..
- بلهفة و اصرار ..

- تتراجع عن المقاومة
و هى ترواغه بابتسامه

مصطنعه .. سماح : طيب مش كده نتفق الأول ..
 - بلهجة تمنى .. غريب : بجد ..؟
 - تهز رأسها بالتأكيد
 وهي تبتلع ريقها .. سماح : بجد ..
 - وهو يشهر مفتاح عده غريب : خلاص نشيل السلاح ..
 - مبتسمه .. سماح : ايه ده !!
 - ضاحكا .. غريب : مفتاح تمنناشر .. هو أنا معقولة
 أذيكى ..
 ده انت حبيبتى ..
 - قطع -

غروب/خارجي

مشهد (10)



جانب آخر للمقطم
 - الكاميرا فى حركة
 بانورامية حتى تتوقف على
 غريب و سماح و هما
 جالسان على ظهر سيارة
 سماح ..
 - سماح تهبط من فوق
 ظهر السيارة وهي تستقلها
 بينما غريب ينظر اليها
 بلهفة حيث يمسك يدها
 فتشدها منه و هي تقول له
 - وهو يخرج من جيبه
 ورقة و ينظر فيها ..
 - وهو يشهر فى وجهها
 بمزاج باسم مفتاح
 تمنناشر ..
 - ضاحكا بتهكم ..
 و اشمعنى يوم الحد الجاي .. سماح :
 أصل ده يوم أجازتى من الشغل غريب :
 أصل أنا ميكانيكى سيارات ..
 وبعدين معاك .. احنا مش اتفقنا سماح :
 عارفة لوالعنوان بتاعك ده طلع غريب :
 فشكك .. حازعل منك قوى ..
 و انت عارفه زعلى ..
 ماتخافش مش فشكك .. المهم سماح :
 تيجى .. ده أنا حاستناك على

نار ..
 نار يا حبيبي نار .. غريب : ضاحكا ..
 بقولك ايه ..!!!! سماع صوته .. وهو يهمس لها دون
 انت قليل الأدب .. سماح : سماع صوته ..
 مقبوله منك يا جميل .. بس أنا غريب :
 مش حاتنازل عن اللون الأحمر
 - سماح تنطلق بالسيارة ..
 - يبدو على ملامح غريب
 علامات النصر ..
 - قطع -

ليل/داخلي

مشهد (11)



غرفة بالسطح
 - كادر على سعيد و هو
 يللم حوائجه فى حقيبة
 هاندباج ..
 - يدخل غريب الغرفة
 وهو يغنى كعادته أى أغنية
 فيلمح سعيد يعد حقيبته ..
 - وهو يقترب منه بحنان
 الأخوة ..
 غريب : على فين يا سعيد ..
 سعيد : ان شاء الله بكره مسافر ..
 غريب : ايه حستينى ..!!
 سعيد : أكل العيس يا أخويا ..
 غريب : و مسافر فين ..؟
 سعيد : السلوم ..حاشتغل فى مركز
 لتحفيظ القرآن ..
 غريب : ربنا يوفك يا أخويا ..
 سعيد : و انت ربنا يهديك ..
 غريب : ليه يا الا هو أنا مجنون ده أنا
 أعقل منك مليون مره ..
 سعيد : كل انسان بي فكر انه أعقل
 انسان فى الدنيا لكن الحقيقة
 ايه ..؟

- يتسأل نفسه ..
- يتجه سعيد للمصحف
الشريف و يمسكه بيده
و يضعه فى الحقيبة ويغلق
السسته ..

- قطع -

نهار/خارجى

مشهد (12)

السطح

" موسيقى تصويرية "



- تلاشى -

- الكاميرا مباشرة على
سعيد و غريب وهما
يحتضان بعضهما البعض
فى حاله توديع ..
- سعيد يربت على كتف
غريب ثم يغادر السطح
وفى يده حقيبته ..
- يتجه غريب الى سور
السطح و ينظر من خلاله
الى المدينة ..
- تنسحب الكاميرا لأعلى
السما ..

نهار/داخلى

مشهد (13)

غرفة بالسطح

" أغانى شعبية "

- كادر خالى ..
- الكاميرا تتحرك على
ملابس غريب و هى
موضوعة على السرير
- يخرج غريب من الحمام
وهو يجفف رأسه ثم يمسك
بعض ملابسه والمكواه ثم
يبدأ فى الكى و هو قد أدار

شريط كاسيت ..
- يبدأ غريب فى ارتداء
ملابس الخروج ..

- قطع -

نهار/خاجى

مشهد (14)

أمام عمارة برج

- كادر خالى على بوابة
العمارة ..

- يدخل غريب الكادر و فى
يده الورقة حيث ينظر فيها
ثم يهز رأسه بالتأكيد على
أن رقم المنزل هو المقصود ..
- يدخل المنزل بسعادة ..

- قطع -

نهار/داخلى

مشهد (15)

شقة فاخرة

" صوت جرس الباب "

- تدخل سماح الكادر وهى
مرتدية بنطلون وبلوزة تفتح
الباب فترى أمامها غريب
الذى يبتسم بشدة ثم يدخل
فى لهفة ..

- سماح تغلق الباب

بالمفتاح فيقول غريب ..

غريب : ما تخافيش أنا مش حأهرب

منك ..

سماح : لحظة واحدة ..

- تدخل سماح للداخل بينما
غريب ينظر هنا و هناك فى
حركة دائرية مبتسما ثم
فجأة يتسمر و تختفى
ابتسامته ..

- بان على رجلين مفتولى
العضلات كمالو كانا مخبرين
- يدخل الكادر رجل يبدو
عليه الوقار و بجواره سماح
ابنته ..

الأب : هو ده ..؟

- سماح تهز رأسها بنعم..
- فى حالة زعر يهرول
غريب للباب يحاول فتحه
دون جدوى فتشهر سماح
أمامه المفتاح ثم تقذفه له
بثقه ..

- لم يتمكن من التقاطه
حيث حالته فى حاله ارتباك
و رهبة و تكاد قدميه لا
تتحركان ..

- للمخبرين ..

- المخبرين بصوت واحد..

- بصوت واحد أجش ..

- يقوم المخبرين بحمل
غريب الى الداخل وهو لا
حول له و لا قوة له .. فهو

فى حاله ذهول و زعر
و رهبة لا يستطيع المقاومة..

- الأب و سماح يجلسان

برهه و قد سمعا صوت

غريب فيه نوع من المقاومة

الكلامية و لكن المخبرين

سيطرا على الموقف ..



الأب : جابر .. حسين ..

الاثنان : أوامرك يا سيادة اللوا ..

الأب : عارفين بنتى سماح قالت لكم

تعملوا ايه ..؟

الاثنان : عارفين يا سيادة اللوا ..

- مزج -

مشهد (15)

نهار/داخلي

شقة فاخرة

- نفس المشهد السابق ..
الأب و سماح جالسان ثم
يقومان فى سعادة وهما
ينظران خارج الكادر بينما
نرى سماح قد بدا عليهما
الخجل و هى تخفض عيناها
- يقترب الأب من المخبرين
وهما واقفان وامامهما
غريب قد ارتدى قميص نوم
أحمر.. ووضع على رأسه
باروكة و على وجهه ميكاب
و قد حلق شاربه ووضع
فى أظافره مونيكير .. و قد
طأطأ رأسه فى الأرض ..



المررة لى .. عقاب سماح بنتى
ليك لكن لو كنت عايز عقابى
أنا فأبقى كررها تانى و انت
تشوف ..
مع السلامة ..

مع السلامه ..
وصلوه لغاية باب العمارة!!!

- بصوت هادىء ..
- لا يتحرك غريب ..
- بغضب و زعيق ..
- المخبرين يأخذان غريب
و يخرجان من باب الشقة..

- قطع -

مشهد (16)

نهار/داخلي

بوابة العمارة البرج

- كادر على غريب وهو
يرفض الخروج من
الاسانسير مع المخبرين
و قد بدا عليه التحسر
حيث ينظر الى الشارع

و يخشى الخروج فيجلس
داخل الاسانسير فى تمسك..
- قطع على البواب يخرج
من غرفته فيرى هذا المشهد
فى تعجب وهو يهز رأسه
بعدم الرضا ..

- قطع -

نهار/داخلى

مشهد (17)

أمام شقة سماح

- سماح تحاول استدعاء

الاسانسير دون جدوى وفى
يدها ملابس غريب فتقرر
الهبوط على السلم..الكاميرا
فى حركة دائمة مع سماح
وهى تهبط من درج لدرج
فى سرعة ..

- قطع -

نهار/خارجى

مشهد (18)

البوابه

- كادر على المخبرين
يحاولان جذب غريب من
داخل الاسانسير و لكنه
يحاول المقاومة بكل شدة..
- قطع على سماح و هى
قد وصلت الى البوابة
و وقفت أمام الاسانسير
بينما نرى البواب يحاول
ابعد بعض المارة الذين
وقفوا خارج البوابة لمعرفة
ماذا حدث ..

- قطع على غريب و قد
وقفت أمامه سماح من
خارج الاسانسير بينما
المخبرين قد ابتعدا قليلا بناء
على أوامر نظرات سماح لهما
- تقذف سماح على غريب
ملابسه فى الاسانسير ثم
تبتعد فيغلق باب الاسانسير..
- كادر ثابت على الباب ..
- تيتيرات الختام ..

تأليف : خالد السيد على

نسخة مسجلة بوزارة الثقافة حقوق الملكية 2005م

إيميلات للتواصل مع المؤلف

Cenarst.1969@yahoo.com

Cenarst.1969@gmail.com

